

من المهمة .

لا أدري إن كان كريستبول كولون أحس بالرضا الذي أحسست به لما
لمست اليايسة . تصوّرني أن الولايات المتحدة كبيرة جداً ، وأن الشرطي صغير
جداً وشرطة البرازيل بعيدة بعداً سحيقاً أثار في لحظة من السعادة يصعب عليّ
أن أنساها مدى الحياة .

تجرّدت من ثيابي لكي تحفّ وجلست على صخرة كآدم في جنّته
الأرضية ، وأستثني البرد الذي أصبت به .

إزائي ، كان كليرديلونا قد فرغ من نصف حمولته وبدأ خطّ الأمان
الأحمر في وسطه . وكان القمر يسطع في كبد السماء ورجل الشرطة يقف
على الرصيف والقرش يسبح في البحر .

* * *